نـــور المسيح يسوع الناصري الملك XPIΣTOY Φ Ω Σ

NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1146 السنة الثانية والعشرون - عدد
Registered Society. No. 580 327 914 شرقي (11/11/2013) غربي (24/11/2013)
جمعية نـور المسيح رقم: 580 327 914

أحد لوقا الثامن - وتذكار القديسين مينا وفكتر وفكتوريوس الشهداء والقديسة استفانيس الشهيدة. وابينا البار ثاودورس الاستوذيتي المعترف

١١/١١ش ١١/٢٤غ اللحن الخامس الأيوثينا الحادي عشر

يبدأ صوم الميلاد المجيد يوم الخميس القادم ١١/١٥ ش، ١١/٢٨ غ

طروبارية القيامة على اللحن الخامس:- لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء. المولود من العذراء لخلاصنا ، لأنه سر وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .

طروبارية للشهداء على اللحن الرابع : ان شهداءَك يا رب بجهادهم نالوا منك اكاليل عدم البلى يا الهنا. فانهم احرزوا قوّتك فحطّموا المردَة وسحقوا بأس الشياطين الضعيف الواهي. فبتضرعاتهم ايها المسيح خلّص نفوسنا

طروبارية للبار ثاودورس على اللحن الثامن : لقد ظهرت مرشداً الى الايمان القويم ومعلماً لحسن العبادة ولطهارة السيرة، فأنرت الجميع بتعاليمك يا معزفة الروح القدس. وكوكب المسكونة. وجمال رؤساء الكهنة ثاودورس الحكيم المتأله اللبّ. فتشفع الى المسيح الاله في خلاص نفوسنا

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة ....

القنداق: اليوم تُدخل إلى بيت الرب العذراء هيكل مخلصنا الطاهر. وخدرهُ النفيس الفاخر. وكنز مجد اللّه الشريف. مدخلةً معها النعمة التي بالروح الألهي. فتسبحها ملائكة اللّه. فأنها خباءٌ سماوي

القديس مينا العظيم في الشهداء

كل عام وانتم بخير

تتمنى جمعية نور المسيح لجميع أبناء الكنيسة، حياة روحيّة مجاهدة، لتنقية القلوب والأفكار من أدران الخطيئة، فكما صام النبي موسى ٤٠ يوماً لاخذ الوصايا، فحريّ بنا أن نصوم لنعاين معطي الوصايا، ولكن بالتعاضد مع طفل المغارة، عندها سيجد فينا مذوذاً آخَرَ نقيّاً ليستريح فيه، مغدقاً علينا بنعمَه الإلهيّة الجزيلة ليملك على قلوبنا وَأفكارَنا وحياتنا كلها، عندها نستطيع القول: لا أحيا أنا بل المسيح يحيى فيَّ. الذي بذل نفسه من أجل خلاصنا.

الفضائل ولكنه يطلقه على الطبيعة الانسانية، وبمهارة شديدة نسج مخلص الكل، المثل، عن الذي سقط بين لصوص موضحًا أن عمل الخير يجب أن يكون لكل انسان فيما تحتاجه الطبيعة الانسانية. في هذا المثل يظهر السيد كيف أن القريب ليس هو المحب لذاته ولكن هو ذاك الذي يتجاو محبة ذاته، فبينما هذان (الكاهن واللاوي) عبرا بالمصاب دون أن يشعرا نحوه بأي عاطفة انسانية، وبدون أن ينقطا زيت المحبة، لأن نفوسهم كانت خالية من الشفقة والعطف، نرى السامري الغريب الجنس يُتَمّم ناموس المحبة. من ناحية أخرى فانه حسب المكتوب "انسان في كرامة ولا يفهم يشبه البهائم التي تباد" (مز ٤٩:٢٠). والمسيح الهنا صار بداية لجنسنا، فهذا الذي لم يعرف الخطية هو أول من أظهر لنا كيف يمكننا أن نتخطى شهواتنا الحيوانية اذ أخذ ضعفاتنا وتحمل أمراضنا وباصعاده على دابته ذاك الذي كان في حاجة الى الشفاء جعلنا أعضاء لنفسه ولجسده. وقاده الى الفندق أي الكنيسة. فالكنيسة تدعى الفندق الذي يقبل الكل ويتسع للكل بعكس المفهوم الضيق للناموس اليهودي والعبادة الشكلية فبدلاً من أن نسمع القول "ولا يدخل عموني ولا موآبي في جماعة الرب" (تث ٢٣:٣)، نسمع "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم" (مت ٢٨:١٩) وأيضًا "في كل أمة الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده" (اع ١٠:٣٥).

وَجَّه المسيح اهتمامه نحو الأمم الذين كانوا أمواتًا في عبادة الأوثان واهبًا عطاياه الروحية لصاحب الفندق اذ انه عند صعوده الى السموات أعطى لصاحب الفندق ـ الذي يشير الى الرسل ولمن بعدهم من رعاة ومعلمين ـ دينارين لكي يرعى المريض باهتمام وأخبره كيف أنه اذا أنفق أكثر من ذلك فهو بنفسه سوف يوفيه عند رجوعه. الدينارات هما العهدان: العهد الذي أُعطَى بناموس موسى وبالأنبياء، والعهد الذي أُعطَى بالأناجيل وبتعاليم الرسل. والعهدان هما لاله واحد ويحملان صورة واحدة للملك السماوي الواحد مثل الدينارين حيث أن الروح الذي تكلم في العهدين واحد. لذا فان الكلمات المقدسة التي للعهدين تختم على قلوبنا نفس صورة الملك وتطبعها. وهذا عكس ما نادى به ماني وماركيون اللذان قالا أن اله العهد القديم غير اله العهد الجديد. فواحد هو الملك المطبوعة صورته على الدينارين. ومثلما أعطى صاحب الفندق الدينارين هكذا أعطى المسيح العهدين لرعاة الكنائس المقدسة وهم أضافوا عليهما الكثير بأتعابهم وجهدهم لنشر التعليم. هذه هي النقود الذي تنفق دون أن تنقص بل على العكس تزيد مما يبيّن أنها في الحقيقة كلمة التعليم الالهي.

أعود من حديثي الى السيّد الذي سوف يُكَرِّم في اليوم الأخير العبد الذي سوف يقول له "يا سيد وزنتين سلمتني هوذا وزنتان أخريان ربحتهما فوقهما" بقوله له "نعمًا أيها العبد الصالح والأمين كنت أمينًا في القليل سأقيمك على الكثير أدخل الى فرح سيدك" (مت ٢٥:٢٢–٢٤) لذلك سأل المسيح الناموسي بحق قائلاً: "فأي هؤلاء الثلاثة ترى صار قريبًا للذي وقع بين اللصوص؟" فأجاب الناموسي "الذي صنع معه الرحمة" فلا الكاهن ولا اللاوي صارا قريبين للمصاب، لكن هذا الذي رحمه. عند هذا قال له المسيح اذهب أنت أيضًا واصنع هكذا. ها قد رأيت أيها الناموسي وَتَبَرْهَنَ بهذا المثل، انّه لا فائدة لاتخاذ الأسماء الفارغة والألقاب السخيفة التي بلا معنى ما دامت لا تصاحبها أعمال سامية، لأن درجة الكهنوت لا تفيد أصحابها، وكذلك تعب معلم الناموس لا يفيد أولئك الذين يشتهرون به ان لم يتفوقوا بالأعمال أيضًا وليس بالألقاب فقط. ها قد ضُفِرَ اكليل المحبة لذلك الذي يحب قريبه. وقد تبرهن ان السامري هو الذي كَسبَ الاكليل. ولم يُرْفَضْ لكونه سامرياً. وكما يكتب المتقدم بين التلاميذ بطرس المبارك قائلاً "بالحق أنا أجد أن اللّه لا يقبل الوجوه بل في كل أمة الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده" (اع ١٠:٣٤–٣٦) لأن المسيح الذي يحب الفضيلة يقبل كل الذين يجتهدون في المساعي الصالحة، الذي به ومعه للّه الآب التسبيح والسلطان مع الروح القدس الى دهر الدهر آمين.

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١.
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

أنت يا رب تحفظنا وتسترنا في هذا الجيل خلصني يا رب فإن البارّ قد فني

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطيه (٦: ١١-١٨)

يا اخوةُ ، أنظروا ما اعظم الكتابات التي كتبتُها اليكم بيدي * ان كلَّ الذين يريدونَ أن يُرضوا بحسب الجسد يلزمونكم أن تختَتِنوا وانما ذلك لئلاّ يُضطَهدوا من أجل صليب المسيح * لان الذين يختتنون هم انفسهم لا يحفظونَ الناموس، بل انما يريدون أن تختَتِنوا ليفتَخروا بأجسادكم * أما أنا فحاشى لي أن أفتَخِرَ إلاّ بصليب ربنا يسوع المسيح ، الذي به صُلِبَ العالمُ لي، وأنا صُلِبتُ للعالم * لأنَّه في المسيح يسوعَ ليس الختانُ بشيءٍ ولا القَلَف، بل الخليقةُ الجديدة * وكلُّ الذين يسلكونَ بحسب هذا القانون، فعليهم سلامٌ ورحمةٌ، وعلى اسرائيلِ اللّه * فلا يجلب عليَّ أحدٌ اتعاباً فيما بعد، فانّي حاملٌ في جسدي سمات الربِّ يسوع * نعمةُ ربنا يسوع المسيح مع روحكم ايها الاخوةُ ، آمين .

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (لوقا ١٠ : ٢٥ - ٣٧)

في ذلك الزمان، دنا الى يسوعَ ناموسيٌّ، وقال مجرّباً له:يا معلم، ماذا أعملُ لأرثَ الحياةَ الابديَّة * فقالَ له. ماذا كُتِبَ في الناموس. كيف تقرأُ* فأجاب وقال: أحبِبِ الربَّ إلهكَ من كل قلبك،ومن كلّ نفسك،ومن كلِّ قُدرتك،ومن كلّ ذهنك،وقريبَك كنفسك * فقال له بالصَّواب أجبتَ، إعمَلْ ذلك فتحيا* فأرادَ ان يُزكّي نفسهُ فقالَ ليسوع:ومَن قريبي * فعادَ يسوعُ وقال: كانَ انسانٌ مُنحَدراً من أورشليمَ الى أريحا ، فوقع بين لصوصٍ فعرَّوهُ وجَرَّحوهُ وتركوهُ بين حيٍّ وميِّتٍ * فاتَّفقَ أنَّ كاهناً كان منحدراً في ذلك الطريق فأبصرَهُ وجاز من امامه * وكذلك لاويٌّ واتى الى المكانَ، فأبصَره وجاز من امامه * ثمَّ انَّ سامريًّا مسافراً مرَّ به، فلمَّا رآه تَحنَّن * فدنا اليه وضَمَدَ جراحاته، وصبَّ عليها زيتاً وخمراً، وحمَلهُ على دابَّته وأتى به الى فندقٍ واعتنى بأمره * وفي الغَد فيما هو خارجٌ أخرج دينارَين وأعطاهُما لصاحب الفُندق وقال له: إعتنِ بأمره ومهما تُنفقْ فوقَ هذا فأنا أدفعُهُ لكَ عند عودتي * فأيُّ هؤلاء الثلاثة تحسب صارَ قريباً للذي وقعَ بين اللصوص* قال:الذي صنع اليه الرحمة، فقالَ له يسوع:إمضِ فاصنَعْ أنتَ أيضاً كذلك

عدم الإكتراث بالآخرين !

إذا كنتَ لا تُرجى لدفع ملمةٍ	ولم يكُ للمعروفِ عندك موضعُ
ولا أنتَ ذو جاهٍ يُعاشُ بجاهه	ولا أنتَ يومَ البعثِ للناس تشفعُ
فعيشُكَ في الدنيا وموتك واحدٌ	وعودٌ خلالٍ من حياتكَ أنفَعُ

عود خلال: عود يُجعلُ في لسان ولد الناقة او البقرة لئلا يرضع .

عظة الانجيل للقديس كيرلس الاسكندري

ماذا تريد أن تتعلم؟ انه يسأل: "ماذا أعمل لأرث الحياة الابدية؟"، لاحظوا الخبث الذي في كلمات الناموسي. فقد كان يمكنه أن يقول: "ماذا أعمل كي أخلص، أو كيف أرضي اللّه وأنال ثوابه؟"، لكنه ترك هذه العبارات ويستخدم نفس تعبيرات المخلص ليرمي بالسخرية على رأس المسيح، الذي اعتاد أن يتكلّم باستمرار عن الحياة الأبدية لكل الذين كانوا يقتربون منه، أما الناموسيّ المتكبر، فانه استخدم نفس التعبيرات ليسخر منه، كما قلت لكم.لو كُنْتَ حقًا ترغب في التعليم، لكنت سمعت منه الكلمات التي تؤدي الى الحياة الأبدية، ولكن لأنك تجربه بخبث، فلن تسمع منه غير الوصايا التي أعطيت منذ القديم بموسى والتي هي بالتأكيد ليست أجرًا للحياة الأبدية بل للحياة الحاضرة "ان شئتم وسمعتم تأكلون خير الأرض، وان أبيتم وتمردتم تؤكلون بالسيف" (اش ١:١٩–٢٠) لأنه يقول له: "ما هو مكتوب في الناموس؟ كيف تقرأ؟". وبعدما كرر الناموسي ما هو مشرع في الناموس، فان المسيح العالم بكل شيء ـ ليعاقبه على شره وليوبخه على قصده الخبيث ـ قال له: "بالصواب أجبت افعل هذا فتحيا". لقد فقد الناموسي فريسته، وأخطأ الهدف، وخبثه لم يحالفه التوفيق، ولدغة حسده توقفت وتمزقت شبكة خداعه، وبذاره لم تأت بثمر، وتعبه لم يأت بفائدة، وكمثل سفينة غرقت لسوء طالعها فانه قاسى من خراب مُرٍّ. لنصرخ في وجهه بكلمات ارميا: "قد وجدت وأمسكت لأنك قد خاصمت الرب" (ار ٥٠:٢٤).ولكن اذ فقد فرسيته، فانه سقط بسرعة في الغرور، مسرعًا من حفرة الى أخرى، ومن فخ الى فخ، ومن خديعة الى كبرياء، وكل رذيلة تسلمه الى أخرى، وتقذف به في كل جانب، وما أن تمسك به رذيلة حتى تدفع به الى أخرى، وتحمله الى حيثما تصادف، وتطوف به بسهولة، من دمار الى دمار. فالناموسي لم يسأل الرب ليتعلم، ولكن كما يقول البشير: "اذ أراد أن يبرر نفسه"، لاحظ كيف بسبب إعجابه بنفسه وكبريائه سأل بدون أي خجل: "ومن هو قريبي؟" من هو هذا القريب حتى أحبه مثل نفسي؟ أنا أعلى من الكل، أنا ناموسي، أنا أدين الكل ولا أدان من أحد، أحكم على الكل ولا يُحْكَم عَلَيَّ من أحد، أنا غير الكل وأفضل من الكل أأمر الكل ولا يأمرني أحد، الكل يحتاجون الي وأما أنا فلا أحتاج الى أحد. ألا يوجد أحد أيها الناموسي مثلك؟ هل ترفع نفسك فوق كل انسان؟ اخفض تشامخك، واذكر ما يقوله صاحب سفر الأمثال: "أولئك الذين يعرفون أنفسهم هم حكماء" (ام ١٣:١٠ سعينية).حقيقة ان قوة الحياة هي أن نحب الله والقريب، دون أن نغير شيئًا في هاتين الوصيتين بل نكملهما فوق المقاييس اليهودية وفوق حرف الناموس لأنه بمحبة الله من كل القلب والنفس والعقل نتخطى محبة المال ولذة المجد الباطل ونخرج من دائرة الاهتمامات العالمية، ونتحرر ونتحد بالمسيح. هذه المحبة من شأنها أن تقود كل من هو يهودي الى المسيحية، كذلك المحبة نحو القريب هي مرتبطة بمحبة الله، عندما لا تمارس فقط بين أبناء الجنس الواحد لكن بين كل الناس هذه المحبة نحو القريب عندئذ تتبع المحبة نحو الله. عندما نقتدي بالمسيح الذي لم يحب مثل نفسه فقط لكن وأكثر من نفسه حتى وضع نفسه لأجل أحبائه. ان موقف الناموسي هذا يتشابه مع موقف ذلك الفريسي الذي في صلاته قال "أنا لست مثل باقي الناس" (لو ١١:١٨) دون أن يعرف ان الغرور من شأنه أن يفسد بر الانسان. هكذا يتضح لنا أن هذا الناموسي كان فقيرًا في محبته الداخلية والخارجية أي في كل ما يتعلق بمحبته نحو الله وفي كل ما يتعلق بمحبته نحو القريب "لأن من لا يحب أخاه الذي يبصره كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره" (ايو ٤:٢٠). ان الناموسي يرفع نفسه ويتنفس الكبرياء وينفخ نفسه بتصورات باطلة. ولكنه تَعَلَّم عن المسيح انه ما دام فقيرًا في محبة القريب، فان مجرد كون وظيفته ناموسي فهذا لا ينفعه شيئًا لأن الله ينظر فوق الكل بالحري الى الكلمة، ولا يعطي المدح على مجرد مهن صُوَرِيّة.

من ثم لنلاحظ كيف أن المخلص في تعريفه لمعنى القريب لا يحصره في جنس معين ولا يربطه بمستوى